

٣. شرح المختار في أصول السنة | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فعش الحياة ودم على تواضع ودم على تواضع الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين. قال المؤلف رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش والكرسي وحملته وحملتها وما دونهما من السماوات السبع - 00:00:00

الى الى تخوم الارض الاراضين السبع الى الى تخوم الاراضين السابعة السفلی والماء الاسود والريح الهاففة بحيث ما انتهت بحيث ما انتهت من الحدود المتناهية مخلوق الا القرآن فانه كلام الله عز وجل. وعن ابن عباس في - 00:01:23

قوله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق وسر احمد بن حنبل بهذا الحديث. وعن امير المؤمنين عمر الخطاب رضي الله عنه انه قال القرآن كلام الله تعالى. فلا تصرفوه على ارائهم. قال وعن ابي - 00:01:43

وعن ابي مخنف وغيره من من حملة السير ان الهمданی شاعر علي رضي الله عنه قام اليه وهو يناظر الخوارج فقال يا امير المؤمنین ان هؤلاء يزعمون انك حكمت في في دین الله الرجال. فقال لا والله ما حكمت - 00:02:03

مخلوقا انما حكمت القرآن وانا له متبع. فانشا الهمدانی يقول ايها الساعون ان علي لم يحكم في دینه مخلوق انما حكم القرآن وقد كان بتحکیمه القرآن حقيقة. اعلم الناس بالكتاب وبالسنة والله يلهم التوفيق - 00:02:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين كتاب الذي هو اصل هذا الكتاب كتاب الشريعة فيه احاديث ضعيفة وفيه احاديث صحيحة وفيه - 00:02:43

والمؤلف رحمه الله على طريقة المحدثين. لانه يذكره بالسند وعندهم اذا ذكر السند خرج من العهدة على طالب العلم ان يتتأكد هل الحديث صحيح او غير صحيح لأن السند بين يديه انظر فيه - 00:03:09

والمحترر هذا المختصر هذا الكتاب اخذ من حدث كثيرا من واختار بعض الاشياء ولكن ما يذكر بعد ما يذكره لا يثبت عرش الكرسي وحملتها الى غيره وكذلك غيره والمفروض انها كتب العقاد - 00:03:32

ما يذكر فيها الاحاديث الموضوعة والاحاديث ضعيفة وغير العقائد كل الكتب هذا المفروض ولكن هو لا يذكرونها على طريقة المحدثين يكون من باب الاعتقاد والاستشهاد فقط ليس من باب الاعتماد لا يعتمدون عليه. مما يعتمدون على الشيء الثابت. ولكن - 00:04:05

ومعاوية يتسامحون في هذا. ومع ذلك المفروض انها لا تذكر هذه الاشياء. ولكن هكذا جرى يذكرون كل ما في الباب. وهم اذا ذكروا السند قالوا خرجنا من العهدة على طالب ينظر للسند وهذا كان واما الان في هذا الوقت اكثر طلا - 00:04:31

ولا يعرفون الرجال فيجب انه ان الانسان يتتأكد من هذا قوله العرش والكرسي وحملتها وما دونهما من السماوات السبع الى تخوم الأرض السابعة. السفلی والماء الاسود. وش المال يعني والريح الهاففة. حيث ما انتهت من الحدود المتناهية - 00:05:06

لا شك ان كل شيء مخلوق ما عدا رب العالمين جل وعلا. هذا لا اشكال فيه ولا احد يشك في هذا الله هو الخالق وحده وما سواه مخلوق. ولكن صفاته لا تنفك عنه جل وعلا. صفاته واسمائه. فالله بصفاته - 00:05:39

باسمائه ازلي ابدى تعالى وقدس وهو الخالق لكل شيء والسماوات ومن فيهن والارض ومن فيهن. وكل شيء الله خالقه تعالى وقدس. هذا لا يشك ولا يشك فيه المسلمين وقوله عن ابن عباس في قول الله تعالى قرآن عربيا غير ذي عوج قال غير مخلوق هذا ايضا لا

ابن عباس لان مسألة الخلق خلق القرآن جاءت متأخرة. بعد القرن الثاني القرن الثالث واخره وكذلك يقول عن امير المؤمنين بن الخطاب رضي الله عنه قال القرآن كلام الله تعالى فلا تصرفوه عن على ارائكم. هذا حق - 00:06:28

وقوله في الحديث الذي بعده هذا الحديث فيه سند ناس متزوكون مثل ابي مخنب. هذا المخنب رافظي. من الناس الذين رموا بالكذب. اه كذلك الواقع رحمة الله من المكاففرين وغيرهما - 00:06:51

قال شاعر على ان الى اخره المقصود قوله علي قول علي رضي الله عنه ما حكمت مخلوقا هذا هو صحيح. هذا ثابت لانهم لان الخوارج لما انفصلوا عن جيشه وقالوا انت حكمت الرجال. مقصودهم ان الكرم مخلوق وان حكمت الرجال - 00:07:19

هذا تحكم لموسى الاشعري. الغريب انهم هم اللي ارغموه على ان يكون ابو موسى هو الحاكم ان اهل الشام رفعوا المصاحف وقالوا بيننا وبينكم مصحف كتاب الله. اتفقوا على ان يكون هناك حكمان ينظران في الامر. صار خلاف خلاف - 00:07:49

وقال لا والله ما حكمت مخلوقة ما حكمت انا حكمت القرآن وانا له متبع وقال هذا اما قول اذا ذكر القرآن - 00:08:16

بن عبد الغفارى وكان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ذكر القرآن فقولوا كلام الله غير مخلوق. ومن قال مخلوق فهو كافر. من الاحاديث التي لا تصح هذا يعني موضوع اثيوبيا عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولكن الواجب في مثل هذا - 00:08:50

بالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل في الحديث او يذكر السندي ويستكت او يقول يذكر في الحديث او جاء في في الحديث او ما اشبه ذلك - 00:09:13

اما الجزم بان الرسول قال هذا خطر خطير عظيم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ومن حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. اه لا يجوز مثل هذا الشيء - 00:09:23

اذا ذكر القرآن فقولوا كلام الله غير مخلوق من قال مخلوق فهو كافر لو كان الرسول قال هذا لكان هذا فصل ما يحتاج يستدل ويرجع اليه ولكن ما قالها الرسول - 00:09:46

نعم قال وعن معاوية ابن عمارة انه قال سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال خالق هو او مخلوق. فقال ليس بخالق ولكنه كلام الله عز وجل قال يحيى نعم ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل لانه صفتة. الصفة لا تكون الله ولا تكون خالقة - 00:10:02

قال يحيى ابن معين كنا عند عبد الله ابن ادريس ابن ادريس بالكونية فاتاه رجل فقال ان عندنا قوما ببغداد يزعمون ان القرآن مخلوق. قال فقال عبد الله بن ادريس من اليهود هؤلاء؟ قال لا. قال فمن - 00:10:31

النصاري قال لا. قال فمن المجوس؟ قال لا. قال فمن الصابئين؟ قال لا. قال فمن هؤلاء؟ قال من اهل التوحيد. فقال ابن ادريس ما هؤلاء من اهل التوحيد؟ من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق. وهذا كلام الزنادقة. يعني كلام الزنادقة - 00:10:51

الذين يقولون القرآن مخلوق. والزنديق هو المنافق. الذي يظهر الموافقة ويبيطن المخالفة يعني يظهر الایمان ويبطل الكفر. وقوله يعني ان هؤلاء ليسوا من المسلمين يدل على تكفير من قال هذا - 00:11:11

ان القرآن مخلوق وهذا سبق ان هذا يكاد يكون باتفاق العلماء انهم يقولون من قال القرآن انه كافر. ولهذا كفروا الجهمية قال وقال ابو بكر بن عياش من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو لله لا نجالس - 00:11:34

ولا نكلمه. وقال عبد الله بن المبارك وقرأ شيئا من القرآن من زعم ان هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم. وقال قال كثير في كلام السلف العلماء الذين في وقت الامام احمد وقبله وبعد كثير منهم يقولون من قال ان القرآن مخلوق فقد كفر. فهو كافر - 00:12:00

لانه يجعل صفة الله مخلوقة. تعالى الله وتقدس ولا شك في كفر مثل هذا. اذا كان عالما بمقالته يعرف اذا كان مقلد يجب ان يعلم يجب ان يعرف بذلك فان اقر اعترف بالحق فهذا المطلوب - 00:12:24

وان استمر على هذا القول فله هذا الحكم. انه كافر نعم قال وقال ما لك بن انس القرآن كلام الله وكلام الله من الله شيء مخلوق. وقال عبدالرحمن بن مهدي - 00:12:44

لو اني سلطان لقمت على الجسر فكان لا يمر بي رجل الا سأله فاذا قال بان القرآن مخلوق ضربت عنقه والقيته في الماء.
وقال يزيد ابن هارون وذكر الجهمية فقال لهم والله الذي لا اله الا هو زناد - 00:13:04

عليهم لعنة الله. وقال حنبل بن اسحاق سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل وسألة يعقوب يعقوب الدورقي عمن قال القرآن مخلوق فقال
من زعم ان علم الله واسمائه مخلوقة فقد كفر. يقول الله تعالى فمن حاجك فيه 00:13:24

من بعد ما جاءك من العلم. افليس هو القرآن فمن زعم ان علم الله واسمائه وصفاته مخلوقة فهو كافر. لا شك في ذلك اذا اعتقاد ذلك
وكان رأيه ومذهبه وكان دينا يتدين به. كان عندنا كافرا. يعني - 00:13:44

قولوا بان والله يعني انه اه القرآن هو من علمه من عند الله جل وعلا. انزله بعلمه انزله بما فيها ونازله فيه علم من شيء من علمه
ليس علمه كله. فالمعنى ان القرآن علم - 00:14:04

كما قال الامام احمد فمن حاج فيه يعني بيعيسى عليه السلام فذكر خلق عيسى وانه مثل ادم قال له كن اه كان فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من الحقد يعني من العلم يعني من مما بعد نزل - 00:14:24

نزل عليك من القرآن فالقرآن هو علم الله يعني صفتة ومن قال ان صفة من صفات الله وقد قال بان الله مخلوق جعل الله متقدس من
قال ذلك لا يشك في كفره. نعم - 00:14:44

قال وقال ابن عبيدة هذا الدويبة يعني بشرا مريسي. قالوا يا ابا محمد يزعم ان القرآن مخلوق. فقال كذب. قال الله تعالى قال الا له
الخلق والامر؟ فالخلق خلق الله والامر القرآن. وقال وكيف يعني ان هذا - 00:15:04

الله الخلق والامر. فالخلق الذي هو السماوات والارض كل شيء هو الذي خلق ويكون بمشيئة وقدرته والامر يعني امره الذي يكون هو
قوله. فالامر غير الخلق. قال الا له الخلق والامر - 00:15:23

فهو الذي يشرع وهو الذي يأمر وينهى. ويجب ان يتبع في ذلك ان يقال بما امر وقال وكيف من قال القرآن مخلوق فقد كفر. وقال
يوسف بن الطياع سمعت رجلا سأله بن حنبل فقال يا - 00:15:49

ابا عبدالله اصلي خلف من يشرب المسكر؟ قال لا. قال فاصلي خلف من يقول القرآن مخلوق؟ قال لا. فقال سبحان الله انه لا عن مسلم
وتسألني عن كافر. وقال الشافعي المسلم يعني المسلم ان الذي يشرب الخمر انه ما خرج من الاسلام ولكنه - 00:16:14

وكذلك غيره من المعاichi كبار ان القول بان القرآن مخلوق كفر بالله جل وعلا. نعم قال وقال الشافعي وناظره حفص الفرد بحضره
وال كان بمصر وكان يسميه يسميه حفصة المنفرد لانه - 00:16:34

كان يقول بخلق القرآن فقال له الشافعي كفرت والله الذي لا اله الا هو ثم قاموا فانصرفوا فسمعـت حفـصا يقول اشـاط والله قال
الشافـعي يستـحقـ ان يـشـاطـ بـدـمـهـ.ـ لـانـ مـنـ قـالـ هـذـاـ قـوـلـ هـذـاـ قـوـلـ فـيـجـبـ انـ - 00:16:58

لم يتـبـ يعني يستـتابـ وـانـ تـابـ والاـ يـقـتلـ لـانـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ بـدـلـ دـيـنـ اـلـاسـلامـ يـعـنيـ خـرـجـ مـنـ دـيـنـ اـلـاسـلامـ
الـكـفـرـ نـعـمـ قـالـ الشـافـعيـ القرآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ.ـ وـمـنـ قـالـ مـخـلـوقـ فـهـوـ كـافـرـ.ـ وـقـالـ اـبـوـ عـبـيـدـ اللـهـ وـقـالـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ - 00:17:18

الـقـاسـمـ اـبـنـ سـلـامـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ.ـ وـقـالـ اـبـوـ عـبـيـدـ القـاسـمـ اـبـنـ سـلـامـ مـنـ قـالـ القرآنـ مـخـلـوقـ فـقـدـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللـهـ.ـ وـمـنـ قـالـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـمـ
يـقـلـهـ اـلـيـهـودـ وـلـنـ وـقـالـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـمـ يـقـلـهـ اـلـيـهـودـ وـلـاـ النـصـارـىـ.ـ قـالـ اـلـاجـودـيـ وـقـدـ اـحـتـجـ اـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ بـحـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ اـوـلـ مـاـ
خـلـقـ اللـهـ مـنـ - 00:17:51

من شيء القلم وذكر ان انه حجة قوية على من يقول القرآن مخلوق كانه يقول قد كان الكلام قبل خلق القلم. فاذا كان اول ما خلق الله
من شيء القلم دل على انه كلامه ان دل على ان - 00:18:14

انه كلامه ليس بمخلوق. لانه قبل خلق الاشياء. صحيح ان القلب ليس هو اول الاشي الخلق وانما الله جل وعلا قال له اكتب لما خلقه
مباعدة بدون فاصل اول ما خلق الله القلم قال اكتب جملة واحدة - 00:18:32

جملتان يقول اول ما خلق الله القلم تسكـتـ وـلـاـوـلـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ القـلـمـ قـالـ لـهـ اـكـتـبـ فـجـرـىـ فـيـ تـلـكـ السـاعـةـ بـمـاـ هـوـ كـائـنـ يـوـمـ الـقيـامـةـ.
لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـهـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ - 00:18:54

صحيح مسلم ان الله جل وعلا يقول ان الله كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء اذا خلق القلم والكتابة بعدهما بعد العرش والماء - [00:19:10](#)

يكون اول مخلوقات المعلومة لنا والعرش كذلك من العلماء من قال ان هذا ما خلق الله القلم يعني انه هو المخلوقات لكن هذا اذا كان كذلك فهو اولية خاصة ليس على العموم - [00:19:33](#)

نعم قال ابن ابي عوف سمعت هارون القزويني يقول الوجه يعني الشاهد. انه قال له مكتوب والقول ليس هو [الخلق والكتابة ليست هي الخلق بامر الله جل وعلا - 00:19:59](#)

قوله قول الله كلامه غير خلقه تعالى وتبتس قال وقال ابن ابي عوف سمعت هارون القزويني يقول من وقف على القرآن بالشك [فلم يقل غير مخلوق فهو كمن قال مخلوق. يعني - 00:20:25](#)

من وقف على القرآن بلا يد الشك يعني يقول ما ادري هل هو مخنوق ولا غير مخلوق الامام احمد يقول هو اشر من يقول القرآن لان [الواجب الجزم بهذا والايمان به قطعا بدون تردد - 00:20:44](#)

اذا كان عنده شك فليس بمؤمن. نعم. قال عن عبد الله ابن المبارك انه قال سمعت الناس منذ واربعين عاما وهم يقولون من قال القرآن [مخلوق فامرأته طالق ثلاثة بنة. قلنا ولم ذاك؟ قال لأن امرأته - 00:21:05](#)

مسلمة ومسلمة لا تكون تحت كافر. قال انه يعني ليس بمسلم والمسلمة لا يجوز ان تكون زوجة لمرتد او لکذا الله جل وعلا يقول [فيكون نادى يعني انه لا يجوز ان يمسك زوجته ولا يجوز ان تكون الزوجة عند مرتد - 00:21:25](#)

اذا كانت مسلمة فليس بينهما صلة لا بالزواج ولا بغيره يقول من انها غارقة ثلاثة البتة يعني انها حكما ليست زوجة له وليس يطلقها [وانها هذا حكم الله جل وعلا - 00:21:58](#)

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم اتوا مهاجرات يمتحنون الله اعلم بایمانهم هل انتم مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هن [يحل. اذا في حل الله - 00:22:24](#)

ولا هو يحل له كذلك قوله جل ولا تمسكوا بعصم الكواifer يعني اذا كان المسلم عنده كافرا لا يجوز ان يمسكه بل يجب ان يفارقك [الآية الأخرى مما امر انه يقول جل وعلا ولا تنفحوا المشرك ولا - 00:22:43](#)

الى ان قال عبد مؤمن خير المشرك ولو اعجبه والأمة مؤمنة خير المشرك يوم العيد اخبر ان العلم هنا انهم يدعون الى النار الله يدعو [الى الجنة. دعوتهن الى النار اما ان تربى اولادها على الكفر. او تدعوا زوجها الى الكفر كما هو - 00:23:11](#)

كان مثل مسلم يأخذ كافرا او يأخذ اه يأخذ من هي رافظية ثم يقول ابدعواها ثم هي تدعوا ثم يكون معه هذا لا يجوز. منها مثلا او [يطلقها ولو لو لم يطلقها فهي لا تحل له - 00:23:35](#)

نعم قال وعن حذيفة وعبد الله بن مسعود انهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا اذا كفر بالقرآن؟ وقال و قالوا انه [مخلوق اما انكم لن تدركوا ذلك. ولكن اذا كان ذلك برع الله منهم وجرييل صالح المؤمنين - 00:24:03](#)

كفروا بما انزل عليه. هذا لا يصح هذا ما كان موجودا في زمن عبد الله ابن مسعود ولا في زمن حذيفة رضي الله عنه. ولا كانوا [يعرفون هذا وانما حدث فيما بعد. اول من قال - 00:24:26](#)

لهذا وعرف الاسلام الجعدي بن درع هذا ينتمي الى سلسلة يهودية. والحقيقة ان هذه البدع العظيمة الكبيرة انها اوجدت لافساد عقيدة [المسلمين من مؤسسات اليهودية نصرانية ومجوسية اجتمعوا على ذلك تعاقدوا عليه بعدما ايسوا من صد مد الاسلام - 00:24:46](#)

لأنهم واجهوا المسلمين اولا بالجيوش وبالقوة فما استطاعوا آرأوا ان الحيلة في ذلك اغتيالات عظماء المسلمين وكذلك السعي في [افساد عقائده هذا الذي يمزقهم ويمكن ان يوقف زحفهم لهذا قتل امير المؤمنين عمر ثم كذلك عثمان قتل في في داره - 00:25:25](#)

وبتزين هؤلاء لغوغاء سمعوا عليه فقتلوا وكذلك قتل علي رضي الله عنه. والخلفاء الراشدون كلهم قتلوا قيلة ما عدا ابا بكر رضي [الله عنه ثم كذلك فيما بعد. فصارت هذه المؤسسات الكفرية الخبيثة بعضها قد يكون ماسونية وقد يكون - 00:25:57](#)

غيرها مشتركون في محاربة الاسلام كما هو الواقع اليوم فانهم يحاربون الاسلام الان بوسائل شкроها وابتدعوها صارت سهلة. صارت

تدخل كل بيت. يحاربونه لافساد العقائد وتفرق المسلمين وانشائهم على الجهل بالاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم -

00:26:25

فكان اذا وجدوا رجلا عنده جرأة جعلوه واجهة فاظهروه بهذا القول مثل ما نسب اول من تكلم بالقدر الى معبد الجهنمي. انه اول من تكلم الى الحقيقة انه ليس هو معبد الجهنم -

00:26:55

لو رأه من يأمره بذلك ولهذا بعض العلماء يقول انه معبد الجهنمي وبعضهم يقول بل هو رجل من يعني مجوسي من المجرم. وغير ذلك وهذا اذا قرأ الانسان التاريخ الاختلاف الذي حدث سابقاً يجد هذا ولكنه يعني صار فيه خفاء لم يجزم له. وقد -

00:27:15

بين ابن حزم رحمة الله في الفصل شيئاً من ذلك. كذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. منهاج وغيره وغيرهم من العلماء مثل اه

وغيره الذين عرروا الواقع قالوا ان هذا اجتماع عليه -

00:27:47

يا اهل الضلال لمحاربة الاسلام اما اذا يعني قيل ان هذا قول فلان وفلان وهذا جزئي من الواقع وليس هو الواقع اه قوله كيف انتم اذا الى اخره يعني قوله فيما بعد -

00:28:07

اذا ادركت الناس وهم يقولون الله خالق كل شيء وما دونه مخلوق الا كلام الله عز وجل لما نحتاج ان نقول الا كلامه لأن كلامه منه جل وعلا من صفاتاته جل وعلا. الذي يقول انه مخلوق هو -

00:28:32

انه يقول ان الله مخلوق. تعالى الله وتبدل. نعم قال حدثنا ابو عبيد القاسم ابن اسماعيل انه قال سمعت داود ابن علي الاصفهاني يقول كان بشر المريسي يخرج من ناحية -

00:28:53

يفتسل ويتطهر وكان به المذهب. فقال فمضى وليد الكراibiسي اليه وهو في الماء فقال له قال وانا على هذه الحال. فقال نعم. فقال اليه اليه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ -

00:29:09

يمد ويغتسل بالصاع. فما هذا الذي انت فيه؟ قال ابليس يوسموس لي. فيوهمني اني لم اتطهر. قال فهو الذي وسوس وسوسك حتى قلت ان القرآن مخلوق ايه هذا يعني محاولة -

00:29:29

انه يرجع الى الحق وانه يبيّن له لكن اذا اظل الله انساناً فلا حيلة فيه الخرابيسي على مذهبة. مذهب بشر من رئيسي اه باسم ابليس رأس في الاعتزال والتجهل وهو الذي زين لل الخليفة مع احمد ابن ابي دواد -

00:29:48

امتحان الناس وقتلهم على هذا لأنهم هم الذين ادبوه وعلمواه تعلم منهم التعلم السيء حصلت الفتنة العظيمة التي لا يزال اثرها في الناس الى اليوم والله العظيم لهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ما اظن الله يتترك المؤمنون فيما كان سوف يعاقبه على -

00:30:17

لانه امتحن الناس وقتلها وقتلوا العلماء. وكذلك اخوه المعتصم. وكذلك الواثق انما انفرجت انعدما جاء المتوكل. فرفع المحنـة واقصى هؤلاء واحمد بن عبد الجواب وغيرهم ما عرف من الحق -

00:30:49

المقصود ان القول بخلق القرآن قول كفر من قال به فقد خرج من الدين الاسلامي قال عبد الله ابن مبارك الزمن رأيت زبيدة في المنام فقلت ما فعل الله بك؟ قالت غفر لي غفر لي -

00:31:22

في اول اول ضرب في طريق مكة. قلت فما هذه الصفرة في وجهك؟ قالت دفن بين ظهرينا رجل يقال له زفراة جهنم عليه زفراة فاقشعر لها جسدي بهذه الصفرة من تلك الزفراة -

00:31:43

قلت فما فعل احمد بن حنبل؟ قالت الساعة فارقني احمد في طيار من درة بيضاء في لجة حمراء يريد زيارة الجبار عزوجل. قلت بم نال ذلك؟ قالت بقوله القرآن كلام الله غير مخلوق -

00:32:03

المراهي ليست ادلة ولا يجوز ان يثبت بها حكم من الاحكام ولسنا بحاجة الى الادلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كثيرة جداً ولكن يستأنس بها. يعني -

00:32:23

ان تكون دليلاً وان تكون هذا لا يجوز. ثم هذا من المسامحات كيف اذكر هذا الرد على الكفراة هؤلاء الذين يقولون في خلق القرآن رد عليهم بما رأيهم يضحكون من هذا -

00:32:43

او لا يقتنعوا ولا يقبلون نعم ان كانت الرؤية جزء من واربعين جزء من النبوة. الرؤيا الحق. هي حق ولكن لا يثبت فيها الحكم. ولا قال

احد من المسلمين العلماء انه يثبت بها - 00:32:58

نعم قال عن ابي بكر ابن ابي العوام انه قال حدثني ابي قال مرت مرت في بعض الازقة بمجنون قد وقع فقيل لي تقدم فاقرأ عليه فتقدمت لاقرأ عليه فقال لي الشيطان في جوفه دعه فإنه يقول القرآن مخلوق فقلت في - 00:33:22

واياه طيب قال باب ذكر النهي عن عن مذاهب الواقعية وذكر اللفظية ومن زعم ان هذا القرآن حكاية للقرآن الذي في اللوح المحفوظ قال ابو بكر محمد بن الحسين الاجودي رحمة الله. واما الذين قالوا القرآن كلام الله ووقفوه. وقالوا لا نقول غير لا - 00:33:44

غير مخلوق فهو لاء عند العلماء مثل مثل من قال القرآن مخلوق واشر لانهم شكوا في دينهم نعوذ بالله من شك في كلام رب انه غير مخلوق. يعني هذا الشك فيه يكون كفر - 00:34:11

لان الشكر في الامر اليقيني يكون كفرا وليس هذا خاصا بالقرآن بكل ما هو امر يقيني بينه الله ورسوله مثل الذي شكر البعث يشك في الحساب ويشق الجنة والنار الصراط او الميزان او غير ذلك - 00:34:28

الذى يشك فى الشيء الثابت من الامور التي يخبر بها الله جل وعلا ويخبر بها رسوله. فهو لا يكون لا يحتاج على هذا يعترض على هذا بقوله جل وعلا الذين يظنون - 00:34:55

انهم ملقوا ربهم وانهم اليه راجعون هنا بمعنى اليقين. الظن يستعمل بمعنى اليقين. بمعنى الایمان اليقين ويستعمل في الامر الذي قد مثلا ترجم احد طرفيه الى الاخر مثل هذا فلا يجوز ان يكون شك في لقاء الله. ولهذا قال جل وعلا في - 00:35:15

صاحب الجنة دخل جنته قال ما اظن هذه تزيد ابدا. قال لا ااصاحبه اكفرت بالذي خلقك فجعلنا هذا كفر وهو كذلك الشك لله او في شيء مما يعني هو ثابت في كتاب الله او باهله رسوله صلى الله عليه وسلم مما يخبر به يكون كفرا. وكذلك الشك في القرآن -

00:35:47

ما ادرى هل هو مخلوق ولا غير مخلوق من الواجب الحتمي انه يعلم انه صفة من صفات الله. وان صفة الله جل وعلا غير مخلوقة من زعم ان هذا القرآن حكاية - 00:36:16

حكاية للقرآن يعني المقصود حكاية للكلام ليس للقرآن. نقول هذا القرآن حكاية للقرآن الكلام كذا فيه تجاوز وفيه تساهل والصحيح يقول من زعم ان هذا القرآن حكاية ليه كلام الله - 00:36:34

الذى في اللوح المحفوظ. وليس كلام الله في اللوح المحفوظ. الله تكلم به حقيقة القرآن حقيقة وسمع كلامه جبريل فاتى به الى محمد صلى الله عليه وسلم كما سمعه من الله ومحمد صلى الله عليه وسلم اخذه من جبريل كما سمعه منه. ولهذا - 00:37:00

الامر الذي يوجه الى الرسول صلى الله عليه وسلم فيه جاءنا كذلك. قل هو الله احد ليس كل هذا موجه للرسول. قل قل اعوذ برب الفلق. قل يا اهل الكتاب. قل يا ايتها الناس - 00:37:30

وما اشبه ذلك. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا في بيان هذا امر موجه اليك لماذا تقول لنا فقال قيل لي قل فقلت لكم كما قيل لي. فهو مبلغ صلوات الله وسلامه عليه. كل ما قيل له - 00:37:49

بلغه لlama. فبلغه لهم كما سمعه تماما من الامور التي يعني اه فيها نظر يجوز الاسانيد التي تسند في القراءات فمثلا حدثني فلان شيخي فلان وفلان حدثه فلان الى ان يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل - 00:38:09

هذا لا يجوز وبعضهم يقول ان جبريل اخذه على الله اهل النار. وهذا لا يجوز. يجب ان يكون ان جبريل سمع من الله لان اخذها اذى يتحمل طاقة يتحمل باطل وكذلك قوله عن المحفوظ يحتمي الباطل - 00:38:45

انه اخذ من المحبوب وان الله ما تكلم به. كما يقول الاشاعرة ان كلام الله معنى الواحد قائم بذاته. والقرآن عبارة عنه عبارة عن كلام الله هذا لا يجوز بل هذا من الضلال البين الواضح. الذي يجعلهم يقولون ان الله لا يتكلم - 00:39:10

بحرف وصوت لا يتكلم بكلام يسمع. وانما كلامه معنى يقوم بذاته. اذا مثلا نزل كتاب من كتبه فهو عبارة عن كلامه. والكلامية يقولون حكاية حكاية عن كلام الله جل وعلا. لكن ان شاء الله قال وعبارة العبرة احسن من الحكاية لأن الحكاية تكون مثل المحكي -

00:39:37

قالوا عبارة يعني اختاروا عبارة لئلا يكونوا مماثلا للمحكي. وكل هذا من الضلال البين الواقع الذي لا يجوز اعتقاده ثم ذكر قال انا بالحسين الاجري واما الذين قالوا القرآن كلام الله ووقفوه. قالوا لا نقول غير مخلوق - 00:40:07

هؤلاء عند العلماء مثل من قال القرآن مخلوق بل الامام احمد قال لهم اشر من قال القرآن مغفور لهما اذا اشار بان هذا قد مثل يكون قد يكون قدوة لغيرهم ويتوقف ويفعل انها يمكن هذا معهم الحق فيكون - 00:40:32

فيه شيء من الاشتباه اما الذي يكون مخلوق ما فيه اشتباه يكون واضح ولهذا اهل التأويل الذين يؤمنون صفات الله جل وعلا ضررهم اعظم من ضرر الذين يردونها اصلا يودون السيفان ولا نقبله ولا نقول به. لأن امر هؤلاء واضح لا اشكال فيه. خلاف الذي يتأنلها ويقول ان هذا المراد هذا المقصود - 00:40:53

باب كونهم اشر هو من هذا القبيل القرآن هو كلام الله جل وعلا يقول فهو اء عند العلماء مثل من قال القرآن مخلوق واشر يعني واشر كما قال الامام احمد. لأنهم شكوا في دين الله نعوذ بالله من شك في كلام الله. كلام الله. كلام الرب - 00:41:19

لأنه مخلوق وكلام الرب منه وهو جل وعلا يتكلم حقيقة وكلامه بحرف وصوت. ولهذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ينادي ادم يوم القيمة بصوت ينادي بصوت هكذا يا ادم اخرج - 00:41:46

بعث النار من ذريته. فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون كيف يعني مش يبقى من الالف واحد. هذا الذي يكون الجنـة. الـبـقـيـةـ للـنـارـ. من - 00:42:17

اولاد ادم وفي حديث اخر ان الله ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه انا الديان انا الملك. اين ملوك الارض؟ اين الجبارـةـ وغير ذلك من النصوص والله ذكر في كتابه انه ينادي - 00:42:39

ناداهـماـ رـيهـماـ المـنهـكـماـ عـنـ تـلـكـاـ الشـجـرـةـ وـاـقـلـ لـكـاـ انـ الشـيـطـاـنـ لـكـاـ عـدـوـ مـدـيـنـ حـدـيـثـ مـوـسـىـ نـادـاهـ رـبـهـ بـالـوـادـ المـقـدـسـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيرـةـ يومـ يـنـادـيـهـمـ فيـقـولـ اـيـنـ شـرـكـائـيـ الذـيـ اـنـاـ كـنـتـ مـزـعـمـونـ - 00:43:05

النداء من ابلغ الادلة على كونه جل وعلا يتكلم وجاء في ايات كثيرة من كتاب الله جل وعلا وغيرها وخطاب القلب. طيب كيف يرسل الرسـلـ لـيـسـ اـرـسـالـ الرـسـلـ بـالـكـلـامـ كـلـامـهـ يـأـمـرـهـمـ وـيـنـامـ كـذـلـكـ اـمـرـ العـبـادـ وـغـيـرـهـاـ وـكـذـلـكـ الـمـحـاسـبـةـ مـحـاسـبـةـ العـبـادـ يـقـولـ - 00:43:28

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاعـلـمـواـ انـ كـلـ وـاحـدـ مـنـكـمـ سـوـفـ يـكـلـمـ رـبـهـ. لـيـسـ بـيـنـهـ تـرـجـمـاـنـ وـلـاـ حـاجـبـ كـلـ وـاحـدـ وـالـخـطـابـ هـنـاـ لـمـنـ الخطـابـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ لـيـسـ لـعـمـومـ الـخـلـقـ. لـاـنـ الـكـفـارـ لـاـ يـكـلـمـهـ اللـهـ وـلـاـ يـنـظـرـهـمـ وـلـاـ يـزـكـيـهـمـ - 00:43:56

اعـلـمـهـمـ يـتـعـرـفـونـ بـهـاـ ثـمـ يـسـاقـوـنـ إـلـىـ جـهـنـمـ مـحـاسـبـةـ وـغـيـرـهـاـ وـمـنـاقـشـةـ وـلـهـذـاـ اـكـثـرـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ فـيـ اـخـرـ كـتـابـهـ الصـحـيـحـ منـ الـاسـتـدـالـلـ بـمـثـلـ هـذـهـ اـنـ اللـهـ يـتـكـلـمـ وـقـدـ رـمـيـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـشـيـءـ هـوـ بـرـيءـ مـنـهـ - 00:44:22

انـهـ يـقـولـ اـنـ كـلـامـيـ اوـ تـلـاوـتـيـ لـلـقـرـآنـ مـخـلـوقـاـ وـلـمـ يـكـنـ هـذـاـ بـلـ هـذـاـ مـكـلـوبـ عـلـيـ فـهـوـ يـكـوـنـ مـثـلـ ماـ قـالـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـلـهـذـاـ لـمـ ذـكـرـ فيـ كـتـابـهـ خـلـقـكـ عـلـىـ الـعـبـادـ - 00:44:49

هـذـاـ الذـيـ هوـ رـدـ عـلـىـ منـ قـالـ هـذـاـ القـوـلـ. وـعـلـىـ غـيـرـهـ. قـالـ اـنـهـ يـحـتـجـوـنـ بـقـوـلـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـهـمـ لـمـ يـفـهـمـوـاـ يـقـولـ مـنـ قـالـ القرآنـ اـهـ مـخـلـوقـ فـهـوـ كـافـرـ وـمـنـ قـالـ طـيـرـ مـخـلـوقـ - 00:45:06

مـنـ شـكـ فـيـهـ قـالـ لـفـظـيـ فـيـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ اـنـ اـشـرـ مـنـ قـالـ القرآنـ مـخـلـوقـ قـالـ مـنـ لـهـ قـالـ القرآنـ مـخـلـوقـ فـهـوـ كـافـرـ وـمـنـ قـالـ غـيرـ مـخـلـوقـ. يـعـنـيـ مـنـ قـالـ لـفـظـيـ بـالـقـرـآنـ مـخـلـوقـ فـهـوـ جـهـلـ وـمـنـ قـالـ - 00:45:26

فـهـوـ مـبـتـدـاـ هـذـاـ صـارـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الغـمـورـ وـلـهـذـاـ اـبـنـ قـتـبـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـلـفـظـ لـهـ كـتـابـ سـمـاـهـ الـلـفـظـ الـمـنـفـوـظـ لـمـ ذـكـرـ قولـ الـامـامـ اـحـمـدـ قـالـ ماـ اـظـنـهـ يـثـبـتـ عـنـ الـامـامـ وـهـوـ ثـابـتـ بـلـاـ شـكـ. وـهـوـ مـرـوـيـ باـسـانـيدـ صـحـيـحـةـ ثـابـتـةـ. وـلـكـنـ - 00:45:47

فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـخـفـاءـ. لـاـنـ الـامـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ فـهـمـ الـاـمـرـ تـامـاـ وـفـيـهـ دـقـةـ فـيـ كـلـامـهـ. لـاـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ قـالـ لـفـظـيـ مـاـ تـرـيدـ بـلـفـظـكـ؟ـ هـلـ تـرـيدـ الـذـيـ تـتـلـفـظـ بـهـ؟ـ فـهـوـ كـلـامـ اللـهـ. مـنـ لـفـظـ الـقـرـآنـ - 00:46:15

مـخـلـوقـ اـذـاـ كـانـ يـقـولـ هـذـاـ فـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ هـيـقـولـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ. وـمـنـ قـالـ غـيرـ مـخـلـوقـ فـهـوـ مـبـتـدـعـ ضـالـ. لـمـاـذـاـ لـاـنـ هـذـاـ يـدـخـلـ فـيـ حـرـكـةـ اللـسـانـ. وـالـشـفـتـيـنـ وـالـصـوـتـ وـهـذـاـ كـلـهـ مـخـلـوقـ. فـيـجـبـ اـنـ يـفـرـقـ - 00:46:40

بينما هو صفة الله وما هو فعل الانسان فعله هذا معنى قول الامام احمد رحمه الله من قال لفظ بالقرآن مخلوق فهو كافر ومن قال غير مخلقة فهو متدع ظالم - 00:47:00

غير مخلوق فهو مبتدع ظالم - 00:47:00

يقال كافر قال مبتدع ضال. وجاء في رواية عنه انه قال الواقف بالقرآن اشر من الذي يقول القرآن المخلوق كما سددناه قال وعن ابي داود السجستاني قال سمعت احمد بن حنبل سئل هل لهم رخصة ان يقول ان يقول الرجل القرآن كلام الله ثم يسكت فقال

ولم يسكت لولا ما وقع فيه الناس كان يسعه السكوت ولكن حيث تكلموا فيما تكلموا لا ي شيء لا يتكلم. وقال ابو داود سمعت احمد وذكر رجليين كانوا وقفوا في القرآن ودعایا الله فجعل يدعو فجعل يدعو عليهم وقال هؤلاء فتنة - 00:47:45

سمعت احمد وذكر رجلين كانوا وقفوا في القرآن ودعاهما الله فجعل بدعو فجعل بدعو عليهما وقال هؤلاء فتنة - 00:47:45

عظيمة وجعل يذكرهما بمكروه. قال ابو داود ورأيت احمد سلم عليه رجل من اهل بغداد ممن وقف فيهما فيما بلغني فقال له اغرب لا اراك تحبى الى باب في كلام غليظ ولم يرد عليه السلام. وقال ما حوله - 00:48:05

لَا ارَاكَ تجيءُ إِلَى بَابِي كَلَامًا غَيْظًا وَلَمْ يَرُدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ مَا حَوْلَهُ - ٥٥:٤٨:٠٥

يعني ابعد اغرب عني يعني اهرب لا اراك تجي الي يعني هذا فيه هجر هؤلاء والبراءة منهم ومن افعالهم وحتى يتميز اهل الحق من

اهل الباطل اراك تجي الى الى اي في كلام غليظ ولم يرد عليه السلام. قال ما احوجه - 00:48:25

ان يصنع بك ما صنع عمر بصديق كبير من الذين كانوا يسألون عن المتشابه لانه في ايام عمر رضي الله عنه ما فيه احد يقول القرآن مخلة ولا خرج هذا الشيء - 02:49:00

القرآن مخلوق ولا خرج هذا الشيء - 00:49:02

ولكن كان يسأل عن امور فيها شيء من الاشتباه مثل الذاريات ذروا والحاملات وقرا والجاريات يسرا فبلغ عمر هذا الامر هذا القول وقال ارجو ان الله جل وعلا يأتي به الى فيبينما عمر يخطب قام وصار يسأله عن - 00:49:18

و قال ارجو ان الله جل و علا يأتي به الي فبینما عمر يخطب قام و صار يسأله عن - 00:49:18

نزل عمر صار يضربه. حتى سال الدم على وجهه قال ان كنت ت يريد قتلي فاحسنه. فقال اريد ان اقتل الشيطان في رأسي اه ثم حرج على المسلمين وامر ان ينفي عن المدينة. وخرج على المسلمين ان يجالسوه. او يكون - 00:49:42

له هذا يومك هذا الذي يناسبك فقال لا نفعني الله جل وعلا بادب الرجل الصالح - 00:50:07

۳۰۰,۰۰۰,۰۷۱ میلیارد دلار، سنتی اند بل وکس برابر امریکا

ولكن هؤلاء الغالب انهم لا يرجعون - 00:50:32

ولكن هؤلاء الغالب انهم لا يرجعون -

هؤلاء الواقفة شر ممن قال القرآن مخلوق. وقال احمد بن صالح الواقف شاك والشاك كافر - 00:50:52

مدونة الواقعه سر مني قال العزاب محتوى. وقال احمد بن صالح الواقعه سر واسناد راifer

عليه ولا تكلمه كيف يعرفه الناس اذا سلمت عليه؟ قال محمد بن الحسين الاجوبي رحمة الله اخذروا رحمة الله الذي يقولون -

عليه ولاتكلمه كيف يعرفه الناس اذا سلمت عليه؟ قال محمد بن الحسين الاجوبي رحمة الله احرروا رحمة الله الذي يقولون -

00:51:15

فقد كفر ومن وقف فهو جهمي. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. ومن قال ان هذا القرآن الذي يقرأه يقرأ الناس وهو في

فَقَدْ نَعَرَ وَمِنْ وَعْدِهِ جَهَمَّمٌ. وَمَنْ قَالَ أَنَّ هَذَا الْفُرَانُ إِلَّا يَقْرَأُهُ بَشَرٌ فَإِنَّهُ مَحْكُومٌ فَهُوَ جَهَمَّمٌ

ردوا قولك والستة تكذبك وترد قولك. قال الله وان احد من المشركين استجار بك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاخبرنا عز انه سمع المصاحف حكاية لما في اللوح المحفوظ فهو قول منكر ينكره العلماء. يقال لغافل هده المعاهلة القرآن يكذبك - 00:51:55

ردو فولک والسنہ ندبک ورد قولک. قال الله وان احد من المشرکین استجارت فاجره حتى يسمع کلام الله. فاحبرنا عر انه

انما يسمع القرآن ولم يقل حكاية القرآن. وقال ابن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال واذ صرنا اليك نفرا من الجن يستمعون الناس كلام الله ولم يقل حكاية كلام الله. وقال تعالى واذا فرق القرآن فاستمعوا له وانصتوا. فاخبر ان السادس - 00:52:15

انما يسمع القرآن ولم يقل حكایة القرآن. وقال ان هذا القرآن يهدي لليه نفرا من الجن يستمعون

القرآن وهذا

قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال مثل الذي مثل القرآن مثل الابل المعلقة المعلقة وقال مثل القرآن كمثل الابل المعلقة
ان تعاهدها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت وقال صلى الله عليه - [00:52:55](#)

وسلم لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو. وفي حديث اخر لا تسافروا بالمصاحف الى العدو فاني اخاف ان ينالوها. وقال لا حسد الا
في اثنين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل والنهار. وقال ان الله قرأ طه وياسين. وقبل ان يخلق ادم - [00:53:15](#)

في الف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامتي ينزل عليهم ينزل هذا عليهم وطوبى للسننهم تكلموا بهذا وطوبى تحمل هذا
وقال ابن مسعود حديث موضوع. لا يجوز لكم هنا. ان الله قرأ طه الى اخره - [00:53:35](#)

نعم. وقال ابن مسعود تعلموا القرآن واتلوه فان لكم بكل حرف عشر حسنات. وفي السنن من هذا كثير. قال محمد بن ابن الحسين
في ينبغي للمسلمين ان يتلقوا الله ويتعلموا القرآن ويتعلموا احكامه فيحلوا حاله ويحرموا حرامه - [00:53:55](#)

ويعلم بمحكمه ويؤمن بمتناهيه. ولا يمار فيه ويعلم ان كلام الله غير مخلوق فان عارضك انسان جهمي فقال مخلوق او قال
كلام الله ووقف او قال لفظي بالقرآن مخلوق او قال هذا القرآن حكاية لما في اللوح - [00:54:17](#)

محفوظ فحكمه ان يهجر ولا يكلم ولا يصلى خلفه ويحذر منه. فمن كان كذلك رجوت له من الله كل خير. قال ابو عاملين القاضي
الفياض سمعت علي بن الموفق يقول كان لي جار مجوسى اسمه شهر نار فكنت - [00:54:37](#)

عليه الاسلام فيقول نحن على الحق. فمات على المجنوسية فرأيته في النوم فقلت له ما الخبر؟ قال نحن في قعر جهنم. قلت قلت
تحتكم قوم؟ قال نعم. قوم منكم. قال قلت من اي الطوائف منا؟ قال الذين يقولون القرآن مخلوق - [00:54:57](#)

قال ابو بكر ابن ابي العوام قال حدثنا ابي قال كان لنا جار فافتقر فباع منزله فنزل في سردار الدار يسلم يسلم العمار. على يقول انا
متحول نعم نسلم على العمار. احسن الله اليكم. قال كان كان لنا جار فافتقر فباع منزله فنزل في السردار يسلم - [00:55:17](#)

في في سردار الدار يسلم على العمار ويقول انا متحول فقالوا له ونحن ايضا ونحن ايضا هو ذا نتحول قال فقلت لهم انا افتقرت
انتم ما انتم ما لكم؟ قالوا قد اشتري دارك من يقول القرآن مخلوق ونحن لا - [00:55:49](#)

ساكن من يقول القرآن مخلوق قال لا حاجة اليها في مثل هذه الاشياء. العمر في هذا واضح ادلة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم المفروض ان مثل هذه يستغنى عنها. نعم - [00:56:09](#)

قال وعن ابي موسى محمد بن المثنى الزمن على منبره بسر من رأى انه قال كان لي صديق من اهل فناظره رجل في خلق القرآن
فقال صديقي ان لم يكن القرآن مخلوقا فمحاه الله من صدري قال فمحاه الله من - [00:56:29](#)

فبلغني فلم اصدق حتى مضيت اليه فسألته عن ذلك. فقال لي هو كما بلغك. فقلت له اما تقرأ من القرآن شيئا فقال لي لا الا فاتحة
الكتاب اذا اذا ابتليت بحضرتي اذا تلقيت بحضرتي عرفتها. قال محمد بن زبانة - [00:56:49](#)

قال قال حدثني بعض اخواننا انه قال كنت في مسجد الاقدام والى جنبي انسان فانسنت به وانس به فحدثنا فقال لي الا احدثك
بعجب قلت نعم قال كنت بالموصل واذا انا برجل شاب قاعد ليس في فمه سن ولا ضرس. فعجبت من ذلك فجلست - [00:57:09](#)

اليه فقلت له لم يأتي لي من السن ما ما يذهب ما يذهب انسانك واضرارك فحدثني فحدث بشأنه فقال كانت لي قصة
عجيبة كنت انا وابي من يقول بخلق القرآن فنظرت ابي ليلة من الليالي فلم نزل - [00:57:35](#)

ونتجادل حتى اتفقا جميعا على انه مخلوق. ثم قال ثم قام كل واحد منا الى فراشه فبين انا نائم اذ رأيت اذ رأيته كانه يوم
الجمعة وانا رائح الى الى الجمعة حتى اتيت بباب المسجد الجامع فاذا عليه رجل - [00:57:55](#)

فطردني عن الدخول وطرد غيري ولم يتركنا ندخل فقلت لرجل من هذا؟ فقال هذا علي ابن ابي طالب فلم ازلا تحيا وغفلته حتى اذا
وجدتها فظفرت فدخلت المسجد فقام الي رجلان فاخذا بطعي ثم ساقاني الى المقصورة فادخلاني على رجل قاعد في - [00:58:15](#)

قاعده فيها كأنه البدر حسنا وجمالا. وعن يمينه شيخ وعن يساره شيخ فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم والشيخان ابو بكر وعمر
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انت ويلك الذي الذي تقول القرآن مخلوق فجزعت - [00:58:35](#)

لم اجد جوابا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا عمر فجئ فكه. فقام الي عمر فضرب فمي بيده ما بقي في فما بقي في فمي سن

ولا ضرس الا سقط في فراشي. فانتبهت وانا غريق بالدماء فصحت فصحت فصحت - 00:58:55

هائلة فقام ابي واهل بيتي فزعين من صيحة مبادرین الي فقلت لابي بقي شيء هذا ما امر به النبي عليه السلام عمر بن الخطاب ففعله بي فانا تائب الى الله والى رسوله مما كنت قلتة مما كنت قلتة - 00:59:15

فقال ابي مثل ذلك ثم ولم يتتب من اهل الموصل من هذه المقالة احد غيري وغير ابي وغير ابي ليست يعني محل في كتب العطاء ان كان بعض الناس يتأثر بها اكثر من الاحاديث واكثر من الایات. لان - 00:59:35

ولكن فيها شيء لا يثبت فيها حكم انها مرأى ونحن اغنانا الله جل وعلا بكتابه بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا. نعم. قال ابو حمدون قال ابو حمدون المقرئ لما هاج الناس - 01:00:00

في اللفظ بالقرآن مخلوق وامر الحسين الكراibiسي في ذلك كنت اقرأ بالكرخ فاتاني رجل فجعل يناظرني ويقول انما اريد ان لفظي مخلوق والقرآن غير مخلوق فقال فشكني فدعوت الله عز وجل بالفرج. فلما كان بالليل نمت فرأيتك اني في صحراء واسعة فيها سرير - 01:00:20

عليه نضد فوقه شيخ ما رأيت احسن وجها منه ولا انقى ثوبا ولا اطيب رائحة اذا الناس قيام عن يمينه وعن يساره وعن يساره اذ جيء بالرجل الذي كان يناظرني فاوتف بين يديه وجيء بصورة وجيء بصورة في - 01:00:48

في سويسجرد فقال هذه صورة ماني هذه صورة ماني الذي اضل الناس فوضعت فوضعت على قفا الرجل فقال الشيخ اضربوا وجه ماني فجعلوا يجعلوا يضربون الصورة والرجل يستغيث فقال له - 01:01:08

الشيخ انما نريد الصورة انما نريد الصورة ليس نريدك. قال قال فنحها نحوها قال فنحها عن عن قفایا قال فنحها عن قفایا واضرب كيف شئت. قال وانت ايضا فتحي لفظك عن القرآن وقل في لفظك ما شئت. قال فانتبهت وقد سري عنی. هذا من جنس السابق. نعم - 01:01:28

قال وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل ناجي موسى عليه السلام بمئة بمئة الف بعشرة كلمات واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام وصايا كلها. لا يوسف هذا - 01:01:59

هذا لا يصح قال صالح بن احمد قال سمعت ابي يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي وذكر عنده المريسي فقال من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى فهو كافر يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. نعم - 01:02:16

قال فصل قال احمد بن حنبل في رواية عبدالله من قال التلاوة مخلوقة والفاظنا بالقرآن مخلوقة والقرآن كلام الله ليس بمخلوق فهو كافر وهو فرق وهو فوق المبتدع وهذا كلام الجهمية. نعم - 01:02:39

وقال في رواية ابي داود ي جانب وهو فوق وهو فوق المبتدع وما اراد الا جهمية. كما تقدمت كلام مكرر وقال في رواية يعقوب ابن ابراهيم الدورقي في من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو عندي اشد من الجهمية. من زعم هذا فقد - 01:03:00

زعم ان جبريل جاء بمخلوق وان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بمخلوق القرآن كلام الله غير مخلوق على على كل جهة كل وجه تصرف. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ولم يقل حتى يسمع كلامك يا محمد - 01:03:22

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقرأ القرآن والقرآن ليس كلام الناس فهو كلام الله - 01:03:42

يقول لا يصلح فيها شيء من كلام الناس يدل على ان القرآن هو ليس كلام الناس لان المخلوق هو كلام من قال مخلوق فالخلق للناس وكلامهم ان ربنا جل وعلا فكلامه غير مخلوق فهو صفتة كما السبب نعم - 01:03:59

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربي. هذا قول جهنم على من جاء بهذا غضب الله. فقد نص احمد في هذه الروايات وغيرها على ان التلاوة هي القرآن. وانها غير مخلوقة خلافا للأشعرية في قولهم التلاوة غير المتنلو - 01:04:20

قراءة غير المقرؤه وان التلاوة والقراءة مخلوقة والمقرؤه والمتنلو مخلوق. ودليلنا قول الله جل وعلا عن قريش ان ان هذا الا

قول البشر ساصلية سقر. فوعدهم بالنار ومعلوم انها اشارت ومعلوم انها - 01:04:40

اشارت بهذا القول الى التلاوات التي سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فدل على انها ليست بقول البشر وروى جابر بن عبد الله ان وروي عن جابر ابن عبد الله انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض يعرض نفسه - 01:05:00 على الناس بموقف فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربى وعند مخالفنا ان كان يبلغ قراءة قراءة كلام الله وتلاوته. فاما ان يبلغ كلامه فلا. وروى علي ابن ابي - 01:05:20

في طالب وروي عن علي ابن ابي طالب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افواهكم طرق للقرآن فطهرواها بالسواك. وعند هي هي طرق للقراءات والتلاوات وليس بطرق للقرآن. وايضا لما انزل الله تعالى الف لام ميم غلت - 01:05:40 الى اخر الآيتين خرج ابو بكر الصديق الصديق رضوان الله عليه فقرأها رافعا بها صوته فقال له مشركون مكة ما هذا يا ابن ابي قحافة؟ لعله مما يأتي به صاحبك. فقال لا ولكنه كلام الله وقوله. وهذا - 01:06:00

اجماع منهم ومنا في هذه المسألة فيجب الا يلتفت الى خلاف حدث بعده ولا خلاف بين المسلمين ان كل من ان كل من سمع قراءة القاري قال هذا كلام الله. وايضا فان سامع القراءة هو سامع القرآن. قال الله تعالى واذا قرئ - 01:06:20 فاستمعوا له وانصتوا. وقال وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله. ولان العرب تسمى القراءة قرآنا قال الشاعر في عثمان في عثمان بن عفان ضحوا باشتمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا - 01:06:40

وقرآنا اي تسبيحا وقراءة وقال ابو عبيدة يقال قرأت قرأت قراءة وقرآنا بمعنى واحد بمعنى واحد يجعلهما مصدرين وقال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي قراءة الفجر والا فليس له قرآن معين. واذا كانت - 01:07:00 القراءة هي القرآن فمن قال القراءة مخلوقة فقد قال القرآن مخلوق وايضا فان معنى القديم ثابت في التلاوة بدليل يا من معجز بدليل قيام المعجز وثبتت الحمرة والعجز عن الآتيان بمثله ولو حلف لتكلمت فقرأ لم يحنث - 01:07:23

ولو كانت تلاوته وقراءته كلامه لحنث كما يحنث بغيره من الكلام. يا هذا يعني اجماع الصحابة على ان القرآن كلام مخلوق وهذا لا خلاف فيه وكذلك التابعين بعدهم فهم مجتمعون. اذا القول بان القرآن مخلوق او انه او ان التلاوة اللي مخلوق - 01:07:43 من البدع الكفرية التي اتفق العلماء على من قالها كما سبق ثم يعني سؤال لماذا قالوا ان الذي يقول ان القرآن مخلوق كافر لماذا السبب هو الذي كل صفة مخلوقة يلزم من ايش؟ يلزمها ايش؟ الله اكبر - 01:08:11 الجائزة طيب اه اذا شك الانسان قال انه انا لا اكون مخلوق ولا غير مخلوق. وش حكمه ها لماذا - 01:08:44